

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

البَابُ الثامن .

أبواب الأمثال في المعاش والأموال .

103 - باب المثل في الخصب والسعة وثروة المال وإصلاحه .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة والأصمعي جميعاً : من أمثالهم في كثرة الخصب والخير قولهم (هُمُ فِي عَيْشٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ) وأصله أن الغراب إذا وقع في موضع منه لم يحتج أن يتحوّل إلى غيره قالوا : وقد يضرب هذا المثل في الشدة أيضاً .
قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في الخير قول النابغة :
(وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدِّ سُورَةٍ ... فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ)